عودة الغليان إلى شوارع طرابلس بسبب ظروف الموقوفين

وساطة جنبلاطية بين بري والحريري واتجاهات تشريعية للتمديد للبرلمان

بيروت ـ عمر حبنجر

«الكباش» بشأن ازمة رواتب موظفي الدولة مستمر في ضوء اصرار وزير المال علي حسن خليل مدعوما من رئيس مجلس النواب نبيه بري على عدم الانفاق الا بقانون يقره مجلس النواب بمعزل عن انتخاب رئيس الجمهورية بمقابل تمسك فريق 14 آذار بعدم جواز التشريع في مجلس النواب بغياب رئيس الجمهورية او على الاقل قبل انتخاب رئيس للجمهورية.

ويتناول الكباش السياسي موضوع تفريغ عدد من اساتذة الجامعة اللبنانية المتعاقدين، ما جعل وزير التربية إلياس بوصعب يستبعد بت هذا الموضوع في مجلس الوزراء المقرر اليوم الخميس بعد التحفظات التي طرحها وزراء الكتلة الجنبلاطية.

«الفيتو» الجنبلاطي على تفريغ هذا الكم الكبير من اساتذة الجامعة اللبنانية قد يعطل قرار الحكومة بهذا الشأن.

ورد وزير الزراعة اكرم شهيب تحفظ وزراء التقدمي الاشتراكي الى تضخم عدد الاساتذة المطلوب تفريغهم، موضحا ان العدد المطروح للتفرغ كان 670 متفرغا بينما ارتفع العدد المطروح امام مجلس الوزراء الى 1100، مطالبا بتوضيح المواصفات المعتمدة في هذا السياق وتحديد الكلفة.

وكان وزير التربية بوصعب اوضح ان عدد طلاب الجامعة اللبنانية 70 الفا، واذا افترضنا ان لكل 25 طالبا استاذا واحدا يصبح المطلوب 2600 استاذ متفرغ، بينما نحن نطالب بتفريغ 1100 فقط، مطمئنا الى المواصفات.

وابدى بوصعب، وهو من كتلة عون، تشاؤمه حيال ملف الجامعة اللبنانية، واعرب عن مخاوفه من تمدد الفراغ الرئاسي الى سائر مؤسسات الدولة بما فيها مجلسا النواب والحكومة.

وزير التربية وبعد لقائه النائب سامي الجميل الذي كان اعلن تحفظه على الموضوع تحدث عن حلحلة كتائبية، لكن الحزب التقدمي الاشتراكي لديه اعتراضات لم نقف عليه بعد، ولم يستبعد ان تكون العرقلة سياسية ولا علاقة لها بالجامعة.

النائب سامي الجميل قال: لم نكن نستطيع الاطلاع على هذا الملف، وحينما سألت الوزير اجابني ان الرئيس تمام سلام طلب منه عدم اعطاء تفاصيل حتى لا يحصل مد وجزر في الموضوع، لكن كيف يطلب منا ان نمشي بمشروع، اما بعد الاطلاع على هذه الملفات اعطينا شوية ملاحظات له لكننا لن نعرقل ملفا بهذا الحجم.

بيد ان حلحلة في ملف تفريغ الاساتذة لم تشمل تعيين عمداء الجامعة، ولهذا كان اتصال العماد ميشال عون بالرئيس نبيه بري.

في هذه الاثناء، تجري اتصالات سياسية لعقد جلسة نيابية تشريعية لفرض آخر لكن يصب في الخانة نفسها، خانة التشريع في مرحلة انتخاب رئاسية، ويقتصر جدول اعمالها على البت في عملية اصدار سندات اليورو بوند التي تدخل في اطار الديون الخارجية للدولة التي يضع مجلس النواب سقفها عادة.

رئيس المجلس نبيه بري وردا على سؤال بشأن رواتب القطاع العام لفت الى ان الامر يتطلب تشريعا من مجلس النواب، ودعا الى التوقف فورا عن تعطيل عمل المجلس الذي تحول بفعل هذا التعطيل الى «خيال صحراء»، فيما تحولت الحكومة الى «صحراء»، منبها امام زواره الى ان البلد كجسم الانسان، اذا كان بلا رأس علينا ان نأتي له برأس، لا ان نكسر اليدين والقدمين لأننا نغدو عندها برسم الدفن.

ويتجه بري الى دعوة هيئة مكتب مجلس النواب الى الاجتماع لوضع جدول الاعمال لجلسة تشريعية ممكنة، وردا على سؤال حول كيفية انجاز الانتخابات النيابية بغياب رئيس الجمهورية لاسيما ان الحكومة تصبح مستقيلة حكما بعد الانتخابات، اجاب بري: انتخاب الرئيس كان يجب ان يتم قبل 25 مايو الماضي وامس قبل اليوم، وافترض الآن انتخاب رئيس قبل انتهاء ولاية المجلس وإلا بئس هذه الدولة.

وقد عقدت 14 آذار اجتماعا للبحث بهذه التطورات، لاسيما منها ما يتعلق بالمواضيع المعروضة على مجلسي الوزراء والنواب، وقد استقر الرأي على انه لا مانع من الذهاب الى مجلس النواب للامور الضرورية بما لا يخل بمبدأ اولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ويعكس هذا التوجه المرن اجواء ايجابية بلورها لقاء اعلن عنه النائب وليد جنبلاط امس بين الوزير علي حسن خليل ممثلا الرئيس بري ونادر الحريري ممثلا الرئيس سعد الحريري بحضور ممثل جنبلاط صاحب مبادرة التلاقي الوزير وائل ابوفاعور.

مصدر في 14 آذار شارك في اجتماع مساء الثلاثاء ابلغ «الأنباء» ان كل اطراف هذا الفريق مقتنعة بقدرة الحكومة على تغطية سلفات الخزينة لدفع الرواتب دون تشريع في مجلس النواب.

وبدا للمصدر القريب من اجواء القوات اللبنانية ان النائب جنبلاط وعد الرئيس بري بتسهيل انعقاد جلسة تشريعية، وقد بدا ذلك من سعي احد الاعضاء القريبين من جو جنبلاط الى تسويق فكرة الجلسة التشريعية، لكن مساعيه لم توقف، بحسب المصدر عينه، انما اتفق على حضور الجلسة التشريعية اذا اقتصر جدول اعمالها على موضوع وحيد ضروري وملح، وهو موضوع سندات الخزينة باليورو بوند، اما اذا جرت محاولة ادخال سلسلة الرتب والرواتب على الجدول فإن نواب 14 آذار سيقاطعون.

وفي تقدير المصدر عينه ان السعي لعقد جلسات تشريعية للمجلس حتى في دورته الاستثنائية ينطوي على تمهيد ضمني للجلسة التشريعية الكبرى التي ينتظرها النواب وهي جلسة تمديد المجلس لنفسه.

وفي موضوع اللاجئين السوريين، سيكون على مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم معالجة طلب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين منح جوازات لجوء لـ 100 الف سوري في لبنان.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس انه سيطرح هذا الامر على مجلس الوزراء.

في هذا السياق، يقول زياد الصايغ الناشط في المجتمع المدني ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لا تستطيع الزام لبنان بأي امر من هذا لأن لبنان لم يوقع على اتفاقية الامم المتحدة عام 1951 التي تصنفه ضمن بلدان اللجوء.

وردا على سؤال حول مدى استعداد الحكومة اللبنانية للتفاوض مع الحكومة السورية الحاضرة حول النازحين السوريين، قال الوزير رشيد درباس ان لبنان ملتزم بسياسة النأي بالنفس التي اعتمدتها الحكومة الميقاتية السابقة، فضلا عن ان اي تفاوض مع حكومة النظام لن يفيد، فضلا عن انه يوجب علينا التفاوض مع المعارضة السورية.

امنيا، عاد الغليان الى شوارع طرابلس احتجاجا على ظروف توقيف بعض قادة المحاور السابقة في المدينة، وقد قطع الجيش الطريق قرب مستديرة نهر ابوعلي تجنبا للاحتكاك بين المارة وجمهور من المعتصمين عند المستديرة احتجاجا اثر معلومات عن اصابة احد قادة المحاور ويدعى زياد علوكي بذبحة قلبية في سجن رومية، والقوا نحو 15 قنبلة صوتية دوت في سماء المدينة.

وتبين ان علوكي لم يصب بذبحة انما انهار صحيا نتيجة اضرابه عن الطعام وقد نقل من السجن الى المستشفى وبعد اسعافه اعيد الى السجن.

وقطعت الطريق من البداوي حتى مستديرة ابوعلي وطالب المحتجون بالافراج عن سعد المصري وزياد علوكي، ونصب الاهالي 4 خيم عند هذه المستديرة للاعتصام احتجاجا.

واغلقت المتاجر في شارع سورية الذي يفصل باب التبانة عن جبل محسن، وقطع اهالي المنية الطريق الرئيسي الى الضنية تضامنا مع المحتجين في طرابلس، وفي العريضة (عكار) قطع اهالي الموقوف حسام حميد الطريق الى سورية لبعض الوقت احتجاجا على توقيفه لدى الامن العام واعاد الجيش فتحها.

وانتقدت كتلة المستقبل النيابية التي ينتمي اليها وزيرا الداخلية والعدل نهاد المشنوق واشرف ريفي ما وصفته بتجاوزات تطبيق الخطة الامنية في طرابلس، وشددت على وجوب الغاء كل «وثائق الاتصال» اي المذكرات القضائية، وحصر التوقيفات في سجن الشرطة العسكرية في الريحانية بالعسكريين دون المدنيين والغاء لائحة الاخضاع الموروثة في المديرية العامة للامن العام.

مرجع لبناني معني ابلغ زواره امس ان لبنان يواجه مخاطر امنية يصعب تحديد سقف لها الآن.

وردا على سؤال حول ما يطلقه حزب الله حول داعش والداعشيين في لبنان، قال المرجع: قد تكون هناك خلايا نائمة، انما لا وجود ظاهرا او علنيا لداعش على الارض، لكننا نلاحظ تعاظم الاحتقان السني الذي يهدد بانفجار جدي اذا ما استمر تورط حزب الله في سورية مع تفاقم انعكاسات هذا التورط على الاوضاع اللبنانية مجتمعة.

المرجع تحدث عن نصيحة اسداها اصدقاء لحزب الله لقيادة الحزب بالتراجع بعد اتساع دائرة الجبهات المنوطة به الى العراق، وقال لزواره ان الحزب يتكبد خسائر موجعة في القلمون التي عاد مسلحو المعارضة اليها، هو محشور في الجبهات السورية الداخلية المتعددة، وقد ازدادت الاعباء عليه بعد انشغال العناصر المسلحة التي استقدمت من العراق لمساعدة النظام السوري بأوضاع بلدها.

وبحسب الزوار لـ «الأنباء»، فإن الاصدقاء انفسهم لم يتلقوا اجابات واضحة، لكنهم لمسوا مقدار ارتباك من كان الحديث اليهم.

انتشار القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: قد تكون هناك خلايا نائمة لكن لا «داعش» على الأرض في لبنان

نصائح صديقة لحزب الله بأن يتدبر أمر خروجه من سورية

إطلالة مرتقبة للحريري لتحديد الخيارات

بيروت ـ محمد حرفوش

تعتقد مصادر متابعة ان التعطيل الذي سيطر على الاستحقاق الرئاسي، سينسحب على مجلس النواب الذي سيكون أمام تمديد ثان تحت شعار «تفادي فراغ مؤسساتي شامل».

وتحدثت المصادر عن اتصالات تجري بين فريقي 8 و14 آذار للخروج بسيناريو التمديد الثاني، وان العمل جار لتجهيز المخرج اللائق لهذا التمديد، حرصا على استمرار العمل التشريعي في ظل الفراغ القائم في سدة الرئاسة الأولى.

ووفق هذه المصادر، فإن الانتخابات الرئاسية أصبحت في خبر كان، وهي باتت معلقة على حبال الأزمات الإقليمية والدولية التي قد لا تنتهي بأشهر وسنوات، وينسحب ذلك على الانتخابات النيابية، ورأت ان المدة القصيرة الفاصلة عن نهاية ولاية مجلس النواب الممدد له حتى 30 نوفمبر المقبل لن تسمح على الأرجح بإقرار قانون جديد غير انه لا شك في ان الانتخابات النيابية في ظل الفراغ الرئاسي ووفقا لقانون الستين الذي يرفضه المسيحيون، ستأتي بالأكثرية نفسها والتركيبة نفسها ولن تغير شيئا في توازنات القوى.

وإذ لفتت المصادر الى ان التسوية المطلوبة لحل الأزمات المتراكمة غير متاحة والوضع لا يسمح بمثل هذه العملية واقعيا في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، اعتبرت ان هذا الواقع سيمهد للتمديد الثاني للمجلس على اعتباره ضرورة ملحة لجميع الأطراف السياسية اذا وقع التعطيل الشامل في المؤسسات وذلك تجنبا للفراغ الشامل.

وفي سياق متصل، رجحت المصادر ان تتبلور معالم الاتصالات الجارية بشأن الاستحقاق الرئاسي والتمديد النيابي خلال إطلالة مرتقبة للرئيس سعد الحريري خلال إفطار مركزي يقيمه تيار «المستقبل» في 18 الجاري في البيال، حيث سيلقي كلمة عبر شاشة عملاقة يتناول فيها المستجدات المحلية والإقليمية إضافة الى تحديد خيارات 14 آذار.

سجن رومية على لائحة الأهداف و«قضاة أمنيون» في دائرة الخطر

بيروت: وضع وزير الداخلية نهاد المشنوق الرئيس نبيه بري في تفاصيل الوضع الأمني في البلد، مبديا تخوفه من حصول هجوم أو أمر ما في سجن روميه، ولذلك جرى اتخاذ سلسلة إجراءات واحتياطات.

وكان أبوبكر البغدادي أمير «الدولة الإسلامية» أطل عبر مقاطع مسجلة على «موقع يوتيوب» يتحدث عن بدء مرحلة جديدة تهدف إلى تحرير أسرى المسلمين في كل مكان، وفي الشريط نفسه يتابع واحد من مجموعة البغدادي التهديد، ويذكر سجن روميه من ضمن سجون عربية أخرى تضم سجناء من أنصارهم سيحررونها قريبا.

والتحذيرات التي وصلت إلى الأجهزة الأمنية تشعبت، وأبرزها الجديد الذي يتحدث عن مجموعات إرهابية تحضر لعمل أمني كبير للانقضاض على مباني سجن روميه بواسطة سيارات مفخخة تقتحم المدخل الرئيسي لسجن روميه، ويتبعها تفجير انتحاريين لحصد أكبر عدد ممكن من الضحايا، ويقابل ذلك انتفاضة داخلية، حيث يقوم الموقوفون بخطف عسكريين، والسعي إلى الهرب بشاحنات تحمل السجناء إلى الخارج.

أما المعلومات الجديدة المريبة لدى الأجهزة الأمنية، فهي تلك التي تتحدث عن استهداف وشيك من قبل داعش لشخصيات أمنية وقضائية، ومنهم قاضي التحقيق الأول غسان عويدات ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ومفوض الحكومة المعاون في المحكمة العسكرية القاضي داني الزعني، الذين هم في دائرة الخطر، لعلاقتهم المباشرة في التحقيقات المتعلقة بتنظيمات «فتح الإسلام» وسجن روميه، و«جند الشام» و«جبهة النصرة».

أكد في حديث لـ«الأنباء» أن التمديد للمجلس وإن كان أبغض الحلال أفضل من دخول البلاد في المجهول

علوش: حزب الله لن ينجز الملف الرئاسي قبل أن تحسم إيران خياراتها

بيروت ـ زينة طبارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش أن مشكلة الاستحقاق الرئاسي، تتلخص في عدم وجود رغبة لدى حزب الله في إنجازه قبل أن تحسم إيران خياراتها الإقليمية، مستفيدا من طموحات وشروط وتعجيزات حليفه العماد عون لتعطيل العملية الانتخابية وإبقاء الفراغ في موقع الرئاسة، بمعنى آخر يعتبر علوش أن الانتخابات الرئاسية باتت أسيرة المشروع الإيراني وسلاحه الميليشيوي في لبنان، وقد لا تصل إلى خواتيمها قبل أن تتبدل المعطيات في موازين القوى على المستويين السوري والعراقي، مستدركا بالقول إن الوحيد القادر على كسر هيمنة حزب الله على الاستحقاق الرئاسي هو العماد عون من خلال عودته إلى لبنانيته وتفاهمه مع مسيحيي قوى 14 آذار على مرشح توافقي، إلا أن حلمه الوهم بالجلوس على الكرسي الرئاسي يبقي الاستحقاق مرهونا لسياسة إيران وفصيلها المسلح في لبنان.

مصطفى علوش

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن أكثر ما يدعو للأسف هو أن العماد عون تحول بفعل هوسه بالسلطة إلى أداة للتعطيل بيد حزب الله، ويعمل من خلال تعطيله لجلسات الانتخابات على تحقيق مصالح الأخير اعتقادا منه أنها قد تخدم وصوله إلى قصر بعبدا، خصوصا بعد أن تأكد له أن الرئيس الحريري لن يتبنى ترشيحه للرئاسة ما لم يتفاهم مسبقا (أي عون) مع مسيحيي قوى 14 آذار.

وردا على سؤال، أكد علوش أن لجوء العماد عون إلى تعديل النظام ليصار إلى انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، لا يضرب المناصفة بين المسلمين والمسيحيين فحسب، إنما يقضي على كامل الفعالية المسيحية في المشاركة بالحكم، وهو ما يرفضه تيار المستقبل رفضا مطلقا، وذلك لإيمانه بأن الكيان اللبناني ينتهي بانتهاء فعالية المشاركة المسيحية، لافتا بالتالي إلى أن العماد عون لم ير في تعديل النظام من برلماني إلى رئاسي سوى وصوله إلى رئاسة الجمهورية، وهو ما يؤكد تحكم أنانيته وعناده برؤيته السياسية على حساب عائلته المسيحية الكبرى، مستدركا بالقول إن العماد عون يدرك تماما أن انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب لا يترجم الديموقراطية الحقيقية لأن المكون الإسلامي يفوق عدديا المكون المسيحي، أي أن هوية الرئيس العتيد ستكون بحسب الآلية العونية رهن خيار المسلمين في الدورة الثانية، فيما يبقى انتخاب الرئيس من قبل مجلس النواب القائم على 64 نائبا مسيحيا مقابل 64 نائبا مسلما، أفضل تعبير عن المناصفة في الأصوات ويحفظ للمسيحيين مشاركتهم الفعلية في رسم سياسية الدولة وصياغة قرارها.

على صعيد آخر وعلى مستوى ما يثار عن حتمية التمديد مرة ثانية للمجلس النيابي، لفت علوش إلى أن ما سيدفع بالمجلس النيابي إلى التمديد قسرا لنفسه، هو وجود ضرورات أمنية وسياسية لا تسمح بالمغامرة بالسلطة التشريعية في ظل عرقلة حزب الله وحليفه العماد عون للانتخابات الرئاسية وتغييبهما للرئيس العتيد، مذكرا بأن المجلس النيابي الذي داوم على التمديد لنفسه منذ العام 1972 حتى العام 1992 هو من حافظ في ظل الحرب الأهلية على صورة الدولة ولو بشكل هش وضعيف، ولولاه لما كان اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب اللبنانية، ولكان اللبنانيون مازالوا غارقين حتى اليوم في دوامة الاقتتال الدموي، ما يعني من وجهة نظر علوش أن التمديد للسلطة التشريعية وان كان أبغض الحلال، يبقى أفضل من غيابها ودخول البلاد في المجهول وغرقها بالكامل في مخططات حزب الله ووليه الفقيه.

المستقبل: حزب الله يقوم بعراضة العسكرية

بيروت: استمر الاهتمام بالظهور العسكري لحزب الله في البقاع الشمالي مع أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وينتظر أن يكون هذا الأمر مدار اتصالات بين القوى الأمنية وقيادة الحزب، وربط الوزير محمد فنيش هذه الإجراءات بانتشار المسلحين التكفيريين على الحدود وما يتولد عنه من مخاطر وتهديدات، وأشار إلى «فوضى من المسلحين في جرود البقاع بعد طردهم من بعض المناطق (السورية) وملاحقة الجيش السوري لهم، فيتسللون إلى الداخل اللبناني في منطقة خارج حدود الدولة».

وفي المقابل، استهجنت كتلة «المستقبل» ما اعتبرته «العراضة العسكرية التي قام بها حزب الله في بعلبك الهرمل» معتبرة أنها «تحد سافر للدولة ومؤسساتها ورسالة سلبية إلى الداخل والخارج وتزيد الاحتقان في البلاد»، ولفت توجيه كتلة «المستقبل» انتقادات لبعض التوقيفات التي حصلت عند تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس والمبنية على تحقيقات جرت تحت التعذيب والضغط، مطالبة «بإبطال وثائق الاتصال (إخباريات أمنية) لعدم قانونيتها».

بري يشيد بالمشنوق

بيروت: يشيد الرئيس بري بالوزير نهاد المشنوق الذي يقوم بالواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه «وكل شيء عميعملو مضبوط».

أخبار وأسرار لبنانية

● **بري لا يرغب في التصادم مع عون:** تستغرب مصادر نيابية مقربة من بري ما تردد أخيرا من أن بري سيطلب في مبادرته التي سيطلقها من المرشحين الأربعة (الرئيس أمين الجميل، العماد ميشال عون، سمير جعجع وسليمان فرنجية) العزوف عن الترشح إفساحا في المجال أمام التفاهم على مرشح تسوية، وقالت إنه ليس في هذا الوارد، لأنه لا يريد الدخول في صدام مع أحد، ولأن من حق أي ماروني الترشح، وبالتالي فإن هذا الطلب سيفسر كأنه يستهدف عون أولا لأن جعجع كان أعلن عزوفه عن الترشح في مقابل خروج عون من المعركة، ولذلك فإن بري ـ كما تقول المصادر ـ لا يركض وراء شراء مشكلة مجانية مع عون، لا سيما أنه لم يسبق له أن أعلن عن مرشحه وهذا ما أثار حساسية عون في ضوء الترويج لتوافق بري مع النائب وليد جنبلاط على توحيد موقفيهما من معركة الرئاسة في ظل موقف الأخير الذي لا يؤيد عون ولا جعجع.

● **الذهاب إلى البرلمان للأمور الضرورية:** علم أن اجتماعا قياديا لقوى 14 آذار انعقد مساء أمس الأول للبحث في التطورات ولاسيما منها بالمواضيع المطروحة على مجلسي الوزراء والنواب، وتم الاتفاق على أنه لا مانع من الذهاب إلى مجلس النواب للأمور الضرورية بما لا يخل بمبدأ أولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

● **التقشف:** علم أن الرئيس تمام سلام أوعز إلى الوزراء في حكومته التقشف في عرض طلبات الموافقة على سفر كبار الموظفين في وزاراتهم في مهمات في الخارج، وحصر ذلك بالضروري منها والذي يستوجب حضور المديرين العامين أو المستشارين، على ألا يضم أي وفد في مهمة خارجية أكثر من شخص أو شخصين حسب نوع المؤتمر المنوي حضوره، ويتجه الرئيس سلام إلى إصدار تعميم بذلك لإلزام الإدارات العامة بالتقيد به والاستعاضة عن سفر الموظفين إلى الخارج بتكليف رؤساء وأعضاء البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الدول المعتمدين فيها تمثيل لبنان في المؤتمرات والندوات. وأتت خطوة الرئيس سلام بعد ورود سلسلة معلومات عن رحلات يقوم بها كبار الموظفين على حساب الخزينة اللبنانية للمشاركة في مؤتمرات ولقاءات لا تستحق انتقال الموظفين من بيروت إلى الخارج، إضافة إلى تزايد تكاليف الرحلات بين ثمن بطاقات السفر وبدل الإقامة والنقل والانتقال، وسيتشدد الرئيس سلام في عرض مثل هذه الطلبات على مجلس الوزراء، لاسيما أن وزارات عدة ترسل شهريا موظفين إلى الخارج في «مهمات» رسمية لا فائدة ترتجى منها.